

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

غياب النقل الحضري بإقليم برشيد وإقصاء الإقليم من برامج تجويد النقل العمومي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

باتت الوضعية المقلقة التي يعرفها قطاع النقل الحضري وشبه الحضري بإقليم برشيد، في ظل انعدام تام لحافلات النقل الحضري بمدن برشيد والدروة وحد السوالم، وغياب أي منظومة نقل عمومي مهيكلة تستجيب لحاجيات الساكنة في ظل لجوء الساكنة إلى العربات المجرورة كحل بديل، رغم ما يعرفه الإقليم من نمو ديمغرافي وتوسع عمراني متسارع.

وقد أفرز هذا الوضع اختلالات اجتماعية واقتصادية واضحة، تمس بشكل مباشر حق المواطنين في التنقل، خاصة الطلبة والتلاميذ والعمال والموظفين والمرضى والساكنة بصفة عامة، كونهم يجدون أنفسهم مضطرين للاعتماد شبه الكلي على سيارات الأجرة، في غياب بدائل عمومية منظمة وآمنة.

وفي هذا السياق، تسجل الساكنة عدم انعكاس الانخفاض المسجل في أسعار المحروقات على تسعيرة النقل بواسطة سيارات الأجرة، خاصة من الحجم الكبير، مما يثقل كاهل المواطنين ويؤثر سلباً على قدرتهم الشرائية، في ظل ضعف آليات المراقبة والزر.

كما تعرف مدينة الدروة وضعية أكثر حدة، حيث يشهد قطاع سيارات الأجرة الصغيرة خصاصاً كبيراً وشبه انعدام ، إذ لا يتجاوز عددها ست (6) سيارات فقط مقابل ساكنة تناهز 97 ألف نسمة ، وهو وضع لا ينسجم إطلاقاً مع حجم المدينة ولا مع حاجياتها اليومية في التنقل.

ومن جهة أخرى، ورغم وجود خط نقل يربط بين الدار البيضاء والنواصر، فإن ساكنة مدينة الدروة لا تستفيد بشكل فعلي من خدمة نقل حضري ملائمة، بسبب غياب تجويد هذا الخط وعدم تمديده ليشمل عمق المدينة في ظل محاذاة الدروة لجماعة النواصر وغياب حافلات للنقل الحضري خاصة بإقليم برشيد بصفة عامة، مما يجعله غير قادر على الاستجابة لحاجيات التنقل الداخلية للساكنة.

كما يثير الرأي العام المحلي تساؤلات مشروعة حول ضبابية معايير تخصيص حافلات النقل الحضري من الأسطول الذي تم توفيره في إطار البرامج الحكومية الرامية إلى تجويد النقل الحضري بعدد من المدن المغربية، في وقت لوحظ فيه إقصاء مدينة برشيد والإقليم ككل من الاستفادة من هذا المشروع الوطني، دون تقديم توضيحات رسمية بخصوص أسباب هذا الإقصاء أو برمجة الاستفادة المستقبلية.

وأمام ما سبق، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الأسباب الحقيقية لانعدام النقل الحضري بمدن برشيد والدروة وحد السوالم وغيابه على مستوى إقليم برشيد عموماً؟
- ما هي المعايير المعتمدة في تخصيص حافلات النقل الحضري ضمن البرنامج الحكومي، ولماذا لم يستفد إقليم برشيد من هذا المشروع؟
- هل تعتزم وزارتك إدراج مدن برشيد والدروة وحد السوالم والإقليم ككل ضمن المراحل المقبلة لبرنامج تجويد النقل الحضري؟
- ما هي التدابير المزمع اتخاذها لتجويد خط الدار البيضاء-النواصر وتمديده ليشمل عمق مدينة الدروة؟
- ما هي الإجراءات المتخذة لضبط تسعيرة سيارات الأجرة وربطها بتقلبات أسعار المحروقات؟
- وما هي الحلول الاستعجالية لمعالجة الخصاص الكبير في عدد سيارات الأجرة الصغيرة بمدينة الدروة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد البوعمرى